

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18797 - عن عبد الله بن الحارث أن علياً لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قام فأرتج الباب قال : فجاء العباس معه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب وجعل علي يقول : بأبي أنت طبت حيا وميتا قال : وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط قال : فقال العباس لعلي : دع حنينا كحنين المرأة وأقبلوا على صاحبكم فقال علي : أدخلوا علي الفضل قال : وقالت الأنصار نناشدكم الله في نصيبنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخلوا رجلاً منهم يقال له أوس بن خولي يحمل جرة بإحدى يديه قال : فغسله علي يدخل يده تحت القميص والفضل يمسك الثوب عليه والأنصاري ينقل الماء وعلى يد علي خرقة يدخل يده وعليه القميص .

(ابن سعد) (أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى [2 / 280 و 281] ص)